الصلة اللغوية اى ما اتصل به واوردا يضا على هذا الحد همزة التسوية
فى نحو قوله تعالى سوا عليهم اانذرتهم الاية واجيب بان المراد بصلته
ما يسمى عند النحاة صلة وما بعد همزة التسوية لا يسمى عندهم صلة
فخرج همزة التسوية نحو سوا عليهم اانذرتهم لان ما بعدها لا يسمى صلة
اصطلاحا واجاب بعضهم بان المؤول بالمصدر الفعل فقط دون
همزة التسوية وفيه انه كذلك فى الحرف المصدرى فقد ذهب بعض
المحققين بان المؤول بالمصدر الصلة فقط لا الموصول مع الصلة ولا
الموصول مصحوبا بصلة كما قد يتوهم من بعض العبارات ولم يحتج الى عايد
من عاد يعود بمعنى رجع والمراد لا يقتضى عايدا لو فقد احترز بذلك عن الذى
الموصول به مصدر نحو قوله تعالى وخضتم كالذى خاضوا اذا قيل التقدير
التقدير الخوض الذى خاضوه فان الذى واقعة على الخوض فهو معناها لكن
لا بد له من عايد فسلم التعريف للحرف المصدرى كذا قرروه وظهر بهذا التقرير
ان ليس المراد بالتاويل السبك بل المراد به التفسير كما فسرناه وقال البعض
قوله ولم يحتج الى عايد غير محتاج اليه لاخراج الموصول الاسمى لانه لا يؤول مع
صلته بمصدر وفيه انه قد يؤول كما فى قوله تعالى وخضتم كالذى خاضوا
اى كخوضهم فالاسمى وان اول مع صلته بمصدر لا بد له من عايد وقيل نحن
اوله بالمصدر زعم انه موصول حرفى كالمصنف ومن ثم استغنى عن هذا الشرط
الذى زاده وهو اى الموصول الحرفى خمسة احرف الاول ان المفتوحة الهمزة
الساكنة النون وهى الناصبة للمضارع نحو وان تصوموا خير لكم اى صومكم
وتوصل بفعل متصرف ماضيا كان نحو اعجبنى ان قمت او مضارعا اتفاقا
وبلا اشكال فيه نحو احببت ان اقول او امرا على الاصح نحو كتبت اليه بان قم
وخالف ابو حيان فى وصلها بالامر وقال ان كل شى سمع من ذلك فان فيه
تفسيرية واستدل بدليلين احدهما انهما اذا قدرا بالمصدر فات معنى

الامر

الامر الثانى انهما لم يقعا فاعلا ولا مفعولا ولا يصح اعجبنى ان قم
ولا كرهت ان قم كما يصح مع الماضى ومع المضارع واجيب عنهما
بما يطول ذكره فراجعه فى المطولات ان شيت الوقوف عليه والثانى
ان المفتوحة الهمزة المشددة النون وتوصل بجملة اسمية و
تؤول مع معموليها بمصدر فان كان خبرها مشتقا فالمصدر المؤول
من لفظه نحو اولم يكفهم انا انزلنا اى انزالنا وان كان جامدا اول
بالكون نحو بلغنى انك زيد اى بلغنى كونك زيدا لان كل خبر جامد يصح
نسبته الى المخبر عنه بلفظ الكون تقول هذا زيد وان شيت قلت
هذا كاين زيدا ومعناهما واحد وقال الرضى بلغنى انك زيد اى
زيديتك فان يا النسب اذا لحقت اخر الاسم وبعدها التا افادت
معنى المصدر نحو الفروسية والمضروبية والضاربية انتهى وان
كان ظرفا او مجرورا اول بالاستقرار نحو بلغنى انك فى الدار اى استقرارك
فيها لان الخبر فى الحقيقة هو المحذوف من استقر او مستقر وحكم
الاسم فى المنصرف والجمود حكم الاسم فيهما قاله فى المغنى وحكم ان المخففة
من الثقيلة حكم المشددة فى ذلك والثالث ما المصدرية وتوصل
بفعل متصرف غير امر نحو ودوا ما عنتم بخلاف الجامد من نحو عسى
وشذ وصلها بليس نحو بما لستما له باهل وبخلاف الامر نحو عجبت
بما قم فانه لا يجوز وتختص ما المصدرية دون غيرها من الحروف
المصدرية بنيابتها عن الظرف نحو اكرم زيدا ما دام صديقك اى
مدة دوامه صديقك والرابع كى المصدرية وتوصل بمضارع مقرونة
بلام التعليل لفظا نحو لكيلا يكون على المومنين حرج او تقديرا نحو كيلا يكون
دولة وان لم تقترن باللام احتملت المصدرية والجارة والخامس لو المصدرية
وتوصل بفعل متصرف غير امر والاكثر وقوعها بعد ود ويود نحو قوله تعالى ودوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1